المحاور السياساتية

# تحت الحصار: الضفة الغربية بعد السابع من أكتوبر

كتبه: الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية · سبتمبر 2026

## مقدمة

إن الإبادة الجماعية المستمرة في غزة ليست حدثاً منفصلاً عن مشروع الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، فالفلسطينيون يتعرضون للتهجير القسري المستمر والعنيف داخل فلسطين وخارجها منذ عام 1948. ومع بدء النظام الإسرائيلي حملته الإبادية الأخيرة في غزة قبل ثلاث سنوات، تسارعت وتيرة التطهير العرقي في الضفة الغربية عبر العنف المنسق بين الدولة والمستوطنين وسرقة الأراضي الفلسطينية. ذلك، بالإضافة إلى فرض الدولة الإسرائيلية سياسات قمعية وحشية على الأسرى الفلسطينيين، وشن حرباً على مخيمات اللاجئين ووكالة الأونروا.

يضم هذا المحور السياساتي بعضًا من أهم جوانب التصعيد في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ويتضمن تحليلات من أعضاء «الشبكة» ومساهميها، تُبين كيف أدى العقاب الجماعي للفلسطينيين إلى منعهم من الحصول على الغذاء، والرعاية الصحية والعمل والتعليم. كما يتناول التقرير مقاومة الشعب الفلسطيني لسياسة الأرض المحروقة التوسعية الإسرائيلية، وتواطؤ القيادة السياسية الفلسطينية وإخفاقاتها.

## العنف المنسق بين الدولة والمستوطنين والاستعمار

تُسلط التحليلات الآتية الضوء على العمليات العسكرية واسعة النطاق التي شنّها النظام

الإسرائيلي لمعاقبة الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول. ويربط سياسات الإبادة الجماعية التي ينتهجها النظام الإسرائيلي بتاريخ يمتد لأكثر من 75 عامًا من الاستعمار الصهيوني. ويفنّد المؤلفون الثنائية الزائفة بين المستوطنين الإسرائيليين والدولة، مُبينين اتفاقهما المطلق على قتل الفلسطينيين وترويعهم وتفتيت شملهم وطردهم وتشريدهم بهدف ضم الضفة الغربية بالكامل.

- استمرار الاستعمار الاستيطاني الصهيوني
بقلم جمال نابلسي
- الحرب الصامتة على الضفة الغربية
مع أمل نزال وبلال شوبكي
- الضفة الغربية:التداعيات الاستعمارية الاستيطانية للإبادة الجماعية في غزة
بقلم سامية البطمة، باسل فراج، فتحي نمر، وعبد الجواد عمر
- امتداد الاستعمار الاستيطاني في الضفة الغربية
مع فتحي نمر (حلقة البودكاست متاحة باللغة الإنجليزية فقط)
- مستقبل الضفة الغربية: بين سيطرة المستوطنين ومشروع الضم
بقلم فتحي نمر
- الأسرى الفلسطينيون تحت تهديد الإعدام
مع نادر صدقة

## محو الوجود وسبل العيش الفلسطينية

تتناول هذه المناقشات كيف يحرم النظام الإسرائيلي الفلسطينيين في الضفة الغربية بشكل متزايد من سبل العيش، من خلال الإلغاء الجماعي لتصاريح العمل للفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، مما يُسرّع من وتيرة استغلال النظام

الإسرائيلي للقوى العاملة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة عام 1948. ويُبين التحليل أيضاً كيف تفكك البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية منهجياً من خلال التدمير المتعمد لأنظمة الغذاء والتعليم والصحة والرفاه، مما يشكل جزءاً أساسياً من عملية الإبادة الجماعية. إضافةً إلى ذلك، يُوضح الباحثون كيف أن الحملة الإسرائيلية لتفكيك وكالة الأونروا -المزود الرئيسي للخدمات للاجئين الفلسطينيين والضمانة الدولية لحق العودة- هي وسيلة أُخرى يعتمد عليها النظام الاستيطاني الاستعماري لمحو الوجود الفلسطيني.

- تسخير إسرائيل للعمالة الفلسطينية: استراتيجية تمحو الوجود
بقلم إيهاب محارمه
- التضحية بالأونروا يجب أن تتوقف
بقلم شذى عبد الصمد
- الحرب على المخيمات الفلسطينية
مع شذى عبد الصمد وجمال جمعة
- السيادة الغذائية في اقتصاد فلسطيني مقاوم
بقلم فتحي نمر
- الحرب على التعليم في فلسطين
مع طلال أبو ركبة ومحمد الرزي
- العلوم الصحية ومنع الإبادة الجماعية في غزة وخارجها
بقلم يارا عاصي، رانيا محارب، أسامة طنوس، وئام حمودة، ديفيد ميلز، وبرام ويسبيلوي

## السلطة الفلسطينية: بين التضييق والتشرذم

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، دفع النظام الإسرائيلي السلطة الفلسطينية، أكبر جهة توظيف في الضفة الغربية، نحو الانهيار المالي عبر حجب عائدات المقاصة وغيرها من أساليب الخنق الاقتصادي. تُظهر التحليلات الآتية العواقب

الوخيمة لهذه الممارسة الاستعمارية التاريخية المتمثلة في السرقة المالية على الأسر الفلسطينية والاقتصاد. من جهة أخرى، يتناول الباحثون تواطؤ السلطة الفلسطينية في قمع المقاومة الفلسطينية من خلال نزع سلاح مخيمات اللاجئين وسحب قوات الأمن، مما مهد الطريق لحصار جنين في يناير/كانون الثاني 2025. كما تتناول المناقشات استغلال السلطة الفلسطينية الانتخابات الفلسطينية لضمان بقائها، بدلاً من اعتبارها فرصة لإعادة بناء الشرعية والاصطفاف الوطني، ما يعكس مسؤوليتها عن تفكك الحركة الوطنية.

- إيرادات المقاصة الفلسطينية: أداة إسرائيل لإسقاط السلطة الفلسطينية
بقلم عصمت قزمار
- اجتياح السلطة الفلسطينية في جنين وسط وقف إطلاق النار في غزة
مع يارا هواري (حلقة البودكاست متاحة باللغة الإنجليزية فقط)
- إعادة الإعمار السياسي: من أجل غزة والبقاء
بقلم طلال أبو ركبة، محمد الحافي، وعلاء الترتير
- تحديات وقف إطلاق النار في غزة والسيناريوهات المستقبلية في فلسطين
مع يارا هواري وعبد الجواد عمر (حلقة البودكاست متاحة باللغة الإنجليزية فقط)
- في فلسطين: انتخابات تحت سقف الجمود
مع هاني المصري و وفاء عبد الرحمن

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. توالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متنوعي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياساتية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطين والفلسطينيين حول العالم.

تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية." إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.